

مصر تنفي وجود ترتيبات جديدة بشأن محور فيلادلفيا.. وتؤكد: «شائعات إسرائيلية»



الخليج - وكالات

نفي مصدر مصري رفيع المستوى، الجمعة، وجود أية ترتيبات أمنية مصرية- إسرائيلية بشأن الحدود مع قطاع غزة، مؤكداً أن الأنباء التي وردت بهذا الشأن هي شائعات تبثها أطراف إسرائيلية لمحاولة إخفاء أخفاقاتها في غزة. ونقلت قناة القاهرة الإخبارية عن المصدر رفيع المستوى، قوله «إنه لا صحة لما يتم تداوله حول وجود ترتيبات أمنية مصرية- إسرائيلية بشأن الحدود مع قطاع غزة. وأوضح المصدر أن «هناك أطرافاً إسرائيلية تعمل من خلال بث شائعات حول ترتيبات أمنية جديدة مع مصر لمحاولة إخفاء إخفاقاتها بغزة»، موضحاً أن مصر بذلت جهوداً كبيرة خلال الفترة الأخيرة لتحقيق تقدم في مفاوضات التهدئة بقطاع غزة. وتابع: «ما زالت هناك نقاط عالقة تتجاوز ما سبق الاتفاق عليه مع الوسطاء وتعوق تحقيق تقدم في مفاوضات التهدئة بقطاع غزة».

ويأتي ذلك بعد أن نقلت وكالة رويترز للأنباء عن مصدران قالت إنهما مصريان، ومصدر ثالث مطلع إن مفاوضين إسرائيليين ومصريين يجرون محادثات بشأن نظام مراقبة إلكتروني على الحدود بين قطاع غزة ومصر قد يتيح سحب القوات الإسرائيلية من المنطقة، إذا تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار. موضحة أن المناقشات تدور «في المقام الأول حول أجهزة استشعار سيتم وضعها على الجانب المصري من محور فيلادلفيا».

وكانت مصر أكدت لكل الأطراف موقفها الثابت والقائم على عدم فتح معبر رفح طالما بقيت السيطرة الإسرائيلية على الجانب الفلسطيني منه، وحملت الجانب الإسرائيلي مسؤولية النتائج المترتبة على هذا الإغلاق وتفاقم الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة.

ولم تتوقف اتصالات مصر مع مختلف الأطراف، خاصة إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وحركة حماس، للحفاظ على مسار المفاوضات الجارية وتجنب التصعيد، وهي مستمرة في هذا الجهد حتى يصبح اتفاق الهدنة ووقف إطلاق النار واقعاً على الأرض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024